



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ليلة القدر المخفية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

ليلة القدر المباركة هي الليلة التي أهداها الله لنبيينا الكريم ﷺ وأمته. نبيينا الكريم ﷺ يقول إنها إحدى هذه الليالي. يمكن أن تكون أي ليلة بعد العشرين من رمضان. يمكن أن تكون خلال شهر رمضان بأكمله ونادرًا ما تكون خارج شهر رمضان. إنها نعمة عظيمة. يكسب الناس الثواب في ليلة واحدة بقدر ما يكسبون ثواب العبادة طوال حياتهم. إنها أكثر قبولاً وفيها المزيد من الثواب. يقول الله ﷻ إنها خير من ألف شهر والتي هي أكثر من ثمانين سنة. معدل حياة الإنسان هي بهذا القدر. لهذا السبب ، لها هذه القيمة ، أخفاها الله حتى يتمنى الناس أن تكون ليلة القدر كل ليلة وأن يتعبوا وفقاً لذلك. يتمنى لنا الله ﷻ الخير. إذا أظهر الليلة ، سيترك الناس كل شيء ويتعبون فقط في تلك الليلة ، ثم يسترخون. معظم الناس سيفعلون ذلك ، ولكن ليس الجميع بالطبع.

إنها ليلة مباركة وهي مخفية. هناك ذكرى جميلة من مولانا الشيخ ناظم. عندما ذهب إلى شيوخه لأول مرة وهو طالب في اسطنبول. الدين والطريقة كانا ممنوعين في ذلك الوقت. اعتاد الناس الذهاب خفية. لذلك عندما ذهب إلى شيوخه قال الشيخ "أول صحبة سمعتها من شيوخي كانت أن تقدر كل ليلة على انها ليلة القدر وكل شخص على أنه الخضر عليه السلام". كما أن الخضر عليه السلام مخفي. لذلك ، في بعض الأحيان يمكن أن يظهر كشخص لا تحبه. إذا عاملته معاملة سيئة ، فلن يكون هناك أي فائدة. إذا عاملت الجميع بشكل جيد ، فسيكون ذلك وسيلة للخير بالنسبة لك. هذه حكمة سيدنا الخضر عليه السلام. ولكن كلام شيخه قيل ككرامة. هذا يعني أن الشخص الذي جاء إلى هناك (أي مولانا) كان شخصاً ذو قيمة. بعض الناس فهم المقصد من كلام الشيخ والبعض الآخر لم يفهمه لأن مولانا كان تلميذاً شاباً بلا حيلة. لا أحد يتخيله على أنه شخص بهذه المرتبة العالية. روى شيخه هذا الدرس ككرامة وكان أول درس لمولانا.

لذلك ، ليلة القدر مخفية. علينا أن نقضي كل ليلة بهذه النية. أصبح الاحتفال بها في يوم السابع والعشرين تقليداً ولكن ليس من الواضح متى هو بالضبط. الله يتقبل كل عبادتنا. لفائدتنا أن نتعبد كل ليلة على أنها ليلة القدر. سنكون لمصلحتنا وخيرنا إن شاء الله. الله يبارك هذه الليلة وكل الليالي. الله يجعلها وسيلة للخير وتكون قوة لإيماننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5 أيار 23 / 2021 رمضان 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر